ملحق تصدره جريدة الرياض

بمناسبة نجاح العملية

لخادم الحرمين الشريفين **الملك عبدالله بن عبدالعزيز**

وعودة

سمو ولي العهد وسمو أمير منطقة الرياض

إلى أرض الوطن

إعداد مدير مكتب الخرج/
عبدالرحمن المقرن
بمشاركة فادي المقرن
تصوير: محمد دخيل

إشراف/
قسم الملاحق الصحفية

مملكة الإنسانية.. وبشائر الخير

د.عبدالرحمن بن محمد العاصمي *

■ انعقدت أنظار أبناء الوطن بخادم الحرمين الشريفَين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله فتعلقوا به ، وشاهدوا مكرماته وأياديه البيضاء فأدركوا طيب شمائله ، وتحدثوا عن الإنسانية فوجدوها متجسدة في شخصه الكريم ، وعلموا أنه ما اتصف بملك الإنسانية إلا عن جدارة واستحقاق ، فهو الذي غَلّب الإنسانية على آلامه التي كانت تساوره ، واعتنى بمصالح وطنه وشعبه متناسيا ما ألم به من عارض صحي ، ولكن الأمة انشغلت به ، فرفعت أكف الضراعة إلى الله تعالى ، ولهجت الألسن بالدعاء في أيام العيد المباركات لمقام خادم الحرمين بزوال المكروه ، والشفاء العاجل ، شفاءً لا يغادر سقما .فهو قائد المسيرة ، وهو الحكيم الذي استطاع أن يحقق نهضة شاملة لبلادنا الطيبة في مجالات شتى علمية واقتصادية واجتماعية ، فإنجازاته حفظه الله بادية للعيان ، ومواقفه الفاعلة يشهد بها كل إنسان ، ولمساته الإنسانية تجاوزت الحدود مدخلةً الفرحةَ والسرور على قلوب الملايين ، ولا تكاد تجد مشروعاً إنسانياً وعملاً خيريا إلا ولخادم الحرمين الشريفين حفظه الله بصماته الظاهرة ، وآثاره المميزة.

وهذه بوادر الخير هلت ، وأمارات الخير أقبلت ، مبشرة بنجاح الجراحة ، وذهاب البأس ، وزوال العارض إلى غير رجعة بإذن الله ، وإننا لنهنئ أنفسنا بما تحقق لخادم الحرمين الشريفين من سلامة وعافية، ونتطلع بشغف لرؤية قائد المسيرة في أرض الوطن، وبين أبنائه وبناته، وقريباً إن شاء الله تزدان به البلاد ، وتبتهج القلوب بعودته سالما ، مجللا بلباس الصحة والعافية .

وتتوالى البشائر ، وتحل الخيرات بعودة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله ، فمنذ اللحظات الأولى ، وما أن جاء البشير بالنبأ الميمون ؛ حتى انشرحت النفوس ، وتزينت القلوب ، فرحاً بمقدم سموه الكريم ، وأنساً بحضوره ، ولهجت الألسن بشكر الباري تبارك وتعالى على هذه النعمة العظيمة ، وقد كانت قبل ذلك تدعو الله تعالى له بالشفاء، فهو سلطان الخير بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى:

خير في قيادته الحكيمة الرشيدة التي عضّد بها مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ، وكرّس وقته وجهده لخدمة الوطن والارتقاء بمستوى المواطن بكل فئاته ، فجلبت جهوده المباركة خيراً كثيراً لهذه البلاد، من حيث الأمن والرخاء والتطور والتقدم في شتى ميادين العلم و الحياة ، وأصبحت المملكة العربية السعودية واجهة العالم الإسلامي ، وذات مكانة مرموقة بحمد الله تعالى ، حيث واكبت العالم المتقدم نهضة وحضارة ، وبلغ أبناؤها منزلة لائقة علماً ومعرفة .

كما أنه خير على المجتمع والإنسان ، فقد عشق ولي العهد الأمين الخيرَ بحق ، فاقترن الخير باسمه ، وصار صفة لازمة له ، كما أنه رائد الأعمال الخيرية ، وابتسامته المشرقة محفورة في ذاكرة الصغار والكبار ، فلا غرو إذاً أن ينتظر المواطنون عودة ولي العهد الأمين وإطلالته الباسمة بفارغ الصبر ، وأن يظهروا ابتهاجهم في كل دائرة وميدان ، مسطرين قصة حب كبير ووفاء أصيل ولحمة شديدة بين القيادة الرشيدة والشعب المخلص .

كما عمّ السرور والصفاء بوصول صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض -حفظه الله - إلى الوطن من رحلة العلاج والنقاهة مكللاً بالنجاح ، ومتوجاً بالصحة والعافية ، ليكون مقدم خير وبركة ، ومؤذناً بتوالي الخيرات على المملكة العربية السعودية وشعبها الوفي .

ختاماً يطيب لي أن أعطر مقالتي بكلمات تحمل في ثناياها أسمى الأمنيات والتبريكات لقادتنا الكرام بالسلامة والعافية ، وبالعودة الحميدة الميمونة ، ولا زلتم أهلاً لكل مكرمة ، ولا زالت بلادنا على درب الخير سائرة .

* مدير جامعة الخرج

الحدث أكبر من الكلمات

مساعد بن عبدالرحمن السالم *

■ اطمأنت نفوسنا وعمّ الفرح قلوبنا بعد أن حملت الأخبار إلينا تباشير نجاح العملية الجراحية التي أجريت لمقام قائدنا الغالي خادم الحرمين الشريفين، ونحمد الله تعالى على سلامة ملك الخير والإنسانية والعطاء، ويبقى الحدث أكبر من أن تترجمه الكلمات وفيض المشاعر لا تحيط به العبارات، ولكن دعاءنا بأن يمد الله في عمر مليكنا ويحفظه ويرده إلى وطنه وشعبه سالماً معافى لمواصلة مسيرة العطاء والنماء التي تعيشها مملكتنا الغالية في كافة المجالات، ولا شك أن الجميع في هذا الوطن يتابع الحالة الصحية لخادم الحرمين وينتظر اللحظة التي يعود فيها حفظه الله لأرض الوطن الذي شرب حبه ولا يستطيع تحمل بعده عنه وكم كانت اللحظة مؤثرة في نفوس المواطنين وقائدهم الحاني يقول: أنا بخير ما دمتم بخير، وفعلا يا خادم الحرمين نحن بخير وسنظل بخير بإذن الله لأننا جميعا نلتف حولك وتحت لوائك في مملكة العز والنماء والتي تنعم بفضل الله بخير حال منذ وحدها البطل المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وتوالى الخير على يد من خلفه من أبنائه البررة واستمر الازدهار والتطور في عهدك الميمون حفظك الله تعالى من كل مكروه وألبسك ثياب الصحة والعزة والخير والتوفيق، ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أتقدم بالتهاني الصادقة لمقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين وإلى أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بعودتهما لأرض الوطن كما نرفع التهاني للأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل .

* محافظ الخرج بالإنابة

ألطاف الباري .. وخيرات القدوم

د. مشرف بن أحمد الزهراني *

■ اهتزت القلوب ، وتقاصرت الأعناق ، وارتد الطرف حسيراً وهو يرمق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله يتسامى على آلامه ، ويتناسى أوجاعه ، لأجل وطن يبتغي له العزة والسؤدد ، وأمة يريد لها الكرامة والنجابة ، ويمضي في فضاء الله تعالى نحو الشفاء ، مبقياً مشاعره جَوَّالة في أرجاء الوطن ، تؤنس الخائف وتؤمِّنه ، وتريح الراجي وتطمئنه ، وتغيث الملهوف وتفرحه ، مشاعر تُنْبِئُنا عن ملك الإنسانية الذي رعى العلم والعلماء ، فعَمُرت بفضل توجيهاته المدارس والجامعات ، وتميزت البرامج والمراكز ، حتى صار لها شأواً بعيداً ، ومكانة مرموقة . كما أحنى على الضعفاء والملهوفين ، فجبر ضعفهم ، وسد حاجتهم .

لقد أسرع خادم الحرمين الشريفين سلمه الله إلى الأمة بالبرّ والمكرمات ، فأسرع إليه الشفاء عطاءً من الله وتفضلاً ، فكم من أكفّ رفعت ، وألسن لهجت ، وقلوب تضرعت إلى الباري جلّ وعلا تلتمس منه لقائد المسيرة في أيام فاضلات عاجل الشفاء ، وتاج العافية .

لقد انتعشت بحال صحة خادم الحرمين الشريفين أرواحنا والهمم ، وتبدّلت بالكدر صفواً وهناءً ، وكأني بالبلاد حُورية مزدانة تنتظر خليلها ، ولن يطول الترقب بإذن الله تعالى .

وإن العودة الحميدة الميمونة لولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز و شقيقه أمير الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظهما الله قد واست النفوس ، ولأمت الجراح ، وأعادت البشر إلى محيا أبناء الوطن وبناته ، لا سيما وهم يلحظون بأم أعينهم ما أنعم الله تعالى به عليهما من لبوس الصحة وزوال البأس .

نعم ؛ لا عجب أن يتشح الشعب بالسرور والغبطة وهو يرى قيادته الرشيدة ترفل في ثياب السلامة ، وتكتسي حلل العافية ، وأن تزدان البلاد والميادين فرحاً وتهتز طرباً لقدوم سلطان الخير وسلمان الوفاء ، فأياديهم البيضاء ممدودة لهم وللأمة الإسلامية بكل خير وبرّ ، تشهد على ذلك دور القرآن الكريم وحلقاته ، والمؤسسات الخيرية والإنسانية والعلمية داخل المملكة وخارجها .

يا خادم الحرمين الشريفين ويا أصحاب السمو الملكي ؛ أنتم أهل المجد ونبع المكارم ، وأهل الخير والعطاء ، وأهل الرجاحة والوفاء ، سبقتم الناس إلى المكرمات فأعطتكم زمامها ، أنتم قادة نشكر الله تعالى على ما امتنّ به عليكم من الشفاء ، فللندى والمعالي ولإعلاء الدِّين ورفعة الوطن أدعو الله لكم بطول البقاء ، وأحمد لكم ربي على سريع الشفاء ، ولا تزال قلوبنا بلهفة لرؤية طلعة خادم الحرمين الشريفين على ثرى الوطن ، محفوفاً بشعبه ، وما ذلك على الله بعزيز .

* وكيل عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الخرج

قيادتنا الرشيدة.. سلام وعافية

د. عبدالرحمن بن إبراهيم الخضيري

■ خجلت فرحة العيد وتعثرت في خطاها وهي ترقب عن كثب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله يُسْعد شعبه بتوجيهات مفرحة، ويخفي آلام عارضَ صحي طاف به، وهو واثق بالله تعالى، مستعين به، متوكل عليه، مطمئن إلى أن ذلك العارض ليس إلا سحابة صيف عابرة، وقد كان ذلك والحمد لله، فاستعادة الفرحة تألقها، وصار العيد أعياداً، وعمت مظاهر السعادة والبشر كافة أنحاء المملكة العربية السعودية ابتهاجاً بأنباء الخير المبشرة بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له، وتماثله للشفاء، وبمثل خادم الحرمين الشريفين تفرح الشعوب، فهو آسر القلوب، وراعي البعيد والقريب، بل شقيق العرب الأكبر، وحامل لواء الوحدة والإخاء، والتآلف والجماعة، والإخلاص والوفاء، من كل خير قريب، وإلى كل برٍّ مجيب .

وهذه النهضة الحضارية التي عمت بلادنا خير شاهد على أعماله ومجهوداته، فهنا جامعات جاوز عددها خمساً وعشرين، أهلية وحكومية، عريقة وناشئة، تطبيقية ونظرية، وهناك مؤسسات اجتماعية وخيريّة، تغيث الملهوف، وتعين المحتاج، وترعى المواهب، وتصقل الشخصيات، وبين هذا وذاك مؤسسات اقتصادية ومراكز بحثية.. وغيرها كثير، تسطر بحروف من ذهب قيادة رجل حكيم، يسعى لإسعاد شعبه، ورقي بلده، ويعمل جاهداً لينقلها إلى مصاف الدول المرموقة علمياً واجتماعياً واقتصادياً .

يا ملك الإنسانية.. لقد أهمّ شأنكم كل مواطن على هذه الأرض المباركة، بل اهتم له كذلك المسلمون حيثما كانوا، شعروا بما تشعر، وانشغلت قلوبهم وأذهانهم بما ألم بك، وتألموا لألمك، وما أن علموا بشفائك وسلامتك حتى تهللت أساريرهم، وفرحوا لسلامتك، وسُعدوا لشفائك.. فبموا قفك النبيلة عطفت على الفقراء والمحتاجين، وأدخلت السرور على المرضى، وداويت الجرحى، لقد فاضت أعمالك بالإنسانية، فألقت إليك الإنسانية بودها ومحبتها، وإن كانت إطلالتك عن البعد قد أسعدتنا، فقدومكم سيثلج صدورنا، ويدخل السرور على نفوسنا، وإننا على شوق لرؤيتكم في أرض الوطن بموفور الصحة والعافية .

وأما سلطان الخير ولي العهد الأمين والعضد المتين لأخيه خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله حالاً وراحلاً، غائباً وحاضراً، فهو مثال الحكمة، ونبراس الوفاء، ورجل المكرمات، أياديه البيضاء بلغت القاصي والداني، وتقديره للعلم والعلماء يعرفه الرائح والغادي، يعمل بلا كَلل، ويجتهد بلا ملل، عشق الخير فألقى إليه بمقاليده، وأحب الوطن فاشتاق الوطن للقياه.

فما أن خطت قدماه على أرض الوطن، وأطلت قامته الشامخة وطلْعته الباسمة، حتى عمت البهجة أرجاء الوطن، وكافة القرى والمدن، فرحاً بمقدمه الميمون، بعدما حباه الله تعالى من شفاء وعافية دائمة لا يتخللها سوء ولا مكروه بإذن الله تعالى، فرحة نابعة من قلب كل مواطن ومواطنة، تحلّت بالرجاء والأمل حال الغياب والسفر، وغمرتها البهجة والسرور عند قدوم سلطان الخير، سلطان المحبة والإخاء، مواصلاً مع أخيه الحاني خادم الحرمين الشريفين مسيرة البناء والرخاء، والتطور والرقي، والنهضة والارتقاء .

فلا حرمنا الله من ولي عهدنا الأمين، وأبقاه ذخراً لخدمة الدين والوطن، والحمد لله الذي أسبغ عليه وافر نعمه، كما أسبغ علينا جميعاً نعمة قدوم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، حبيب الرياض ومحبوبته، الأمير الوفي الذي حاز منزلة رفيعة في وطنه بما قدمه له من خدمات جليلة يراها كل مبصر، ويشهد بها كل منصف، فمؤسسات العلم في رياضنا الحبيبة عامرة ومزدهرة، بل قلّ نظيرها في محيطنا والإقليم من حولنا، والمرافق الحضارية فيها حيثما توجهت بنا السبل، وكيفما قلّبنا البصر، لقد صارت الرياض في ظل إدارته الحكيمة، ونظرته الثاقبة البصيرة، ورؤاه الطامحة، معلماً حضارياً شامخاً، ومنتدى ثقافياً كبيراً، يرتاده أهل العلم والفكر والأدب من كل صوب وحَدَب، فلا عجب أن نشتاق جميعاً لرؤيته، وأن تبعث البلاد رسائلها تستجدي عودته، فالبلاد ومن كَثُر خيرها وعمّ رخاؤها لا تستغني لولهة عن أمير مثله منحها الودّ، ومحضها النص، وصار لها الابن البار، فصارتْ لَهُ الحضن الحاني.

وإني إذ أُبُثّ مشاعري فرحاً بشفاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسلامة وعودة كل من ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظهم الله جميعاً، لأحمد الله تعالى على واسع فضله وعظيم منّه أن حفظ قادتنا الكرام الأوفياء وسلمهم . وستكتمل فرحتنا قَريباً إن شاء الله بعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مودّعاً كل ألم وسَقم، ومستقبلاً الصحة والعافية .

* وكيل جامعة الخرج

تحية وسلاماً .. قادتنا الميامين

أ.د. عوض بن خزيم الأسمري *

■ فإنني أشكر هذا الصرح الإعلامي الشامخ الذي أتاح لي وللمواطن الكريم فرصة التعبير عن مشاعرنا ، والتي نتمنى ألا نعبر عنها بالكلام فقط ، بل بجميع ما نملك من مشاعر وأحاسيس. إذ إن الحروف لتتيه وإن الكلمات لتعجز عن التعبير عما نكنه في صدورنا من حب ومشاعر وفرح بمناسبة شفاء ملك القلوب ، وإني أحمد الله وأشكره على نجاح العمليات الجراحية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين في فقرات العمود الفقري. إن مشاعر الحب الكبير التي يكنها الناس لخادم الحرمين الشريفين هي نتاج سجل عظيم من الإنجازات والخدمات التي لمسها القاصي والداني ، بل المواقف الإنسانية والخيرية التي تبناها سموه ، والأعمال الوطنية الجليلة التي تميز بها ملك الإنسانية على مدار خدمته الطويلة لأمته وشعبه ومواطنيه، فهو رجل الدولة الأول ، ولا غرابة في ذلك ، فقد تربى في كنف الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - ونهل من معين نهر متدفق بالفكر والعطاء والإنسانية والحب والغيرة على وطنه وأمته. فالحمد لله على سلامته ، وأسال المولى العلي القدير أن يعيد أبا متعب إلى وطنه وإلى أمته الإسلامية سالما معافى. أطال الله في عمره ، ومتعه بوافر الصحة والعافية وسدد على طرق الخير والحق خطاه، اللهم آمين.

كما أهنئ نفسي وأبناء وطني الحبيب والقيادة الرشيدة والأمة الإسلامية بعودة كل من سمو الأمير سلطان بن عبد العزيزولي العهد وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض - حفظهما الله - فقد تجلت الفرحة بقدومهما عبر عنها هذا الشعب الوفي بالتهاني والفرح والاحتفالات والزيارات ابتهاجا بعودهما إلى أرض الوطن.

الأمير سلطان بن عبدالعزيز - سلطان الخير - ركن متين وحصن حصين والساعد الأيمن لخادم الحرمين الشريفين. يذكر الوطن تاريخه الحافل بالعمل والعطاء منذ نعومة أظفاره، فهو عاشق للخير حتى أصبح الخير صفة ملازمة لسموه. فهنيئا لنا بعودة سموه ومتعه الله بالصحة والعافية.

كذلك أميرنا الغالي وأبونا الحاني سلمان ، فقد فرحت العاصمة بعودة عشيقها المحبوب ومهندس نهضتها فقد طال انتظار العاشقة لمعشوقها ، إذ إنها تحسب الثواني ساعات والأيام سنين. فالحمد لله على عودتك أباليتامى والمحتاجين وحفظك الله ورعاك وأدام عليك وافر الصحة والعافية.

* وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الخرج

هلت على المملكة الأعياد

د. فرحان بن حسين الجعيدي*

■ في شهر ذي الحجة هلت على المملكة أعياد، بعد أن شابها حياء وانكسار، وحيّتْ طلائعه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وهي تراه ينظر تارة إلي العارض الصحي بوجه طليق، وصبر جميل، وفؤاد جسور، واثقا برحمات الله تعالى المجيرة له من كل مكروه، ويلتفت تارة أخرى إلى أبنائه وبناته فيدخل عليهم السرور بكلماته وتوجيهاته، ويبعث الأمل في نفوسهم، ويجعل عيدهم أعياداً، ثم سرى إلى حيث تنتظره السلامة، فما أن حطت به الرحال، حتى عادت حمامة السلام بنبأ الشفاء، فأضاءت له النفوس، وروى بنفحاته الأفئدة، فنعْمَت ثمرة الصبر، وحمداً لله على واسع فضله، وتحنانه بشفاء ملكَ الإنسانية وقائد الوطن.

ومن علائم فضل الله تعالى على بلادنا المباركة، رؤيتنا صاحب السمو الملكي الأمير سلطانِ بن عبدالعزيز ولي العهد، حفظه الله، عائداً إلى أرض الوطن ممتعاً بالصحة والعافية، وقد ودعناه من قبل والحزن يغلب صبرنا، ولكن هاتفاً بين جوانحنا ينادي: تفاءلوا، فإلى الخير يمضي، والكرامة للكريم، والعود قريب، والحمد لله، ها قد عاد فتناثرت ورود الصفاء والهناء لمقدمه، ورُفعت بكل مَحَلّة أعلام الفرحة والاستبشار. ثم ازدادت أفراحنا بإطلالة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض، حفظه الله، ورعاه متوشحاً جلباب العافية، منتصب القامة يخطو على ثرى الوطن، محفوفاً بالمشاعر الفياضة المعبرة عما تكنّه الصدور لشخصه الوفي من محبة وإعجاب وإكبار.

لقد سابق قادتنا الكرام إلى الخيرات، فلهم بكل محفل بصمة دالة على عطاءاتهم، ورؤية تشي بثاقب رؤيتهم، فزخرت بلادنا بمؤسسات العلم، ومراكز الاقتصاد، والمرافق الإنسانية والخدمية، أحبّوا الوطن وأهله، فنزعت إليهم القلوب، وتعلقت بهم الأبصار، وشعروا بآلامهم فتألموا، ثم استعادوا العافية بصحتهم وسلامتهم.

فنحمد الله تعالى على واسع منّه وكرمه، وإننا لنتطلع بشوق بالغ إلى رؤية خادم الحرمين الشريفين عائداً إلى الوطن، وقد لبس حُلل العافية، وزال عنه البؤس والألم إلى حيث لا رجعة بإذن الله.

* عميد كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الخرج

أفراح الوطن

عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحقباني*

■ تلقينا بمزيد من الفرح والسرور الأخبار المتتالية والسارة عن صحة خادم الحرمين الشريفين بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت لسيدي حفظه الله وهذه الأخبار السارة تلقاها أبناء هذا الوطن الكبير بالارتياح التام لما يكنه الجميع من حب ووفاء لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وهذا يؤكد قوة وترابط الشعب مع قائده الكبير فوالدنا خادم الحرمين الشريفين قريب دائماً من أبنائه فهو يحفظه الله يتابع هموم رعيته ويوفر كل ما يمكن توفيره من أجل اسعاد ورفاهية هذا الشعب الوفي والمحب لقيادته نسأل الله تعالى أن يديم عليه لباس الصحة والعافية وأن يعيده سالماً معافى لتكتمل البهجة والفرحة وليواصل مسيرة البناء والعطاء.

كما أن فرحتنا هي الأخرى بعودة سلطان الخير وسلمان الوفاء، فعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى المملكة الغالية بعد فترة النقاهة التي قضاها خارج البلاد أثلجت صدورنا كثيراً لما عرف عن سموه رعاه الله من مواقف إنسانية يتحدث بها القريب والبعيد فالفرحة عمت الحاضرة والبادية وكلمات الحب والوفاء عبرت عنها القلوب قبل الأقلام فحمداً لله على سلامة أبي خالد بعد أن اكتحلت العيون برؤيته البهية وإطلالته الجميلة .

ومناسبة سعيدة يوم أن استقبلت الرياض عاصمة البلاد محبوبها وفارس نجد ومهندس الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي عاد إليها بعد أن منّ الله عليه بالشفاء فانشرحت الصدور برؤية سلمان الوفاء وازدانت الرياض جمالاً وبهاءً وتوافد الجميع على قصر الحكم وعلى قصر سموه مرحبين بقدوم سموه إلى معشوقته الرياض ومهنئينه بالسلامة من العارض الصحي سائلين الله لسموه دوام الصحة والعافية .. وأخيراً نسأل الله أن يديم على هذه المملكة الغالية العزة والتوفيق وأن يحفظ قادتها من كل شر ومكروه .

* المشرف على الشؤون الإدارية والمالية بجامعة الخرج

الرجل المعطاء

د. منى الدوسري *

■ ليس أعز عند الإنسان من شفاء مريض وعودة غائب، إنها لحظات يعجز عندها اللسان ويحار القلم في التعبير عما يخالج النفس من شعور عند تحقق الأمرين، فسرورنا بنجاح العملية الجراحية التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله في الولايات المتحدة الأمريكية سرور تعجز نفوسنا عن حمله.. مشاعر تكن لمقامه الكريم الدعاء الصادق بأن يمن الله عليه بالسلامة والشفاء التام وأن يعود لوطنه من رحلة الفحوصات الطبية وهو يرفل في ثياب الصحة والعافية وأن يملأ عيون وطنه وشعبه بهجة وفرحا بتمام سلامته.

إن خادم الحرمين الشريفين الرجل المعطاء الذي شهد التعليم في عهده قفزة نوعية على كافة الأصعدة ودعمه بكل سخاء وإخلاص، وأغدق لتحقق المملكة المكانة والتطور المطلوب لها بين دول العالم..وليس ذلك أدل على موافقته السامية بإنشاء عدد من الجامعات في كافة مناطق المملكة لتغطي احتياجات أبناء المحافظات والمناطق من التعليم وتحقق الريادة في مجال المعرفة..

وإن عودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام من رحلته العلاجية إلى أرض الوطن سالماً معافى كانت أمنية طالما انتظرناها ، كيف لا وقد تجذرت مشاعر حبه في القلوب واستدعتها مواقف ما فتر اللسان عن ذكرها وترديدها.

إن الأمير سلطان بن عبد العزيز يحفظه الله كان ولا يزال له الأيادي البيضاء والآراء النيرة في عملية التطوير والتحديث اللتين تمر بهما بلادنا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز هذا العهد الذي شهد نقله حضارية متطورة في شتى مجالات الحياة في ظل الرعاية الكريمة التي يحظى بها المواطن السعودي والمقيم بيننا في أي شبر من بلادنا.

* وكيلة كلية العلوم والدراسات الإنسانية -طالبات- بجامعة الخرج